

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومى

سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم (١٦١٧)

العلاقات التجارية بين مصر والاتحاد الأوروبى
خلال الفترة (١٩٧٣ - ٢٠٠٠)
بين الواقع الرسمى والتطبيقى

إعداد

د. صادق رياض صادق أبو العطا

سبتمبر ٢٠٠٢

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد رقم ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مركز دراسات الاستثمار
وتخطيط وإدارة المشروعات

العلاقات التجارية بين مصر والاتحاد الأوروبى
خلال الفترة (١٩٧٣-٢٠٠٠)
بين الواقع الرسمى والتطبيقى

اعداد

د/ صادق رياض صادق أبو العطا

٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ

فهرس المحتويات

رقم الصفحة

أ	- المقدمة
د	- مشكلة الدراسة
هـ	- هدف الدراسة
و	- الطريقة البحثية ومصادر البيانات
١	<u>١- مفهوم المشاركة الأوروبية</u>
١	١-١ المشاركة من الناحية القانونية
١	١-١-٢ الارتباط
٢	١-٢-١-١ الارتباط المبني علي الاتفاقيات التجارية
٢	أ- الاتفاق التجاري
٣	ب- الاتفاق التجاري والتعاون الفني والمالي
٣	١-٢-١-٢ الارتباط المبني علي الاتفاقيات التفضيلية
٤	أ- الارتباط المبني علي اساس منطقة التجارة الحرة
٤	ب- الارتباط المبني علي اساس الإتحاد الجمركي
٥	<u>٢- الإطار العام للمشاركة الأوروبية المتوسطة (الأورو متوسطية)</u>
٧	١-٢ المشاركة السياسية والأمنية
٩	٢-٢ المشاركة الاقتصادية والمالية
٩	١-٢-٢ الإقامة التدريجية لمنطقة التجارة الحرة
١٠	٢-٢-٢ تنمية التعاون والتبادل الاقتصادي
١٠	٣-٢-٢ التعاون المالي
١٠	٣-٢ المشاركة في المجالات الاجتماعية والثقافية والانسانية

٣- الملامح الأساسية لقواعد وأسس الاتفاقيات الموقعة في إطار المشاركة

١١ ٣-١ قواعد المنشأ

١٣ ٣-٢ قواعد المنشأ التراكمية

١٣ ٣-٢-٢ أوجه الاختلاف بين قواعد المنشأ بين منظمة التجارة والمشاركة الأوروبية .

١٤ ٣-٢ التدفقات التقليدية للتجارة

١٥ ٣-٣ الصادرات الجديدة (الحصص التجريبية)

٤- أهم ترتيبات الاتحاد الأوروبي المؤثرة على التجارة في المنتجات

الزراعة

١٨ ٤-١ تشريعات الصحة النباتية

١٨ ٤-٢ آثار المتبقيات من الأسمدة والمبيدات

١٩ ٤-٣ معايير الجودة

١٩ ٤-٤ رسوم الاستيراد

٢٠ ٤-٥ سياسة الخضر والفاكهة في دول الاتحاد

٢٠ ٤-٦ الأسعار المرجعية وأسعار الحدود

٢٢ ٤-٧ القيود والتشريعات المفروضة على بعض الوظائف التسويقية

٥- العلاقات المصرية الأوروبية في طريق التطور

٢٣ ٥-١ الاتفاق التجاري التفضيلي

٢٥ ٥-٢ اتفاق التعاون الشامل بين مصر والمجموعة الاقتصادية الأوروبية

٢٨ ٥-٣ التوسع الأفقي للمجموعة الاقتصادية الأوروبية وتعديل اتفاق التعاون

٢٩ ٥-٣-١ البروتوكول الإضافي لاتفاق التعاون بين مصر والمجموعة

(بروتوكول الموانئ)

٣٠ ٥-٤ اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية

٣٠ ٥-٤-١ توقيع اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية

٣٢ ٥-٤-٢ الإطار العام والقواعد الأساسية لاتفاقية المشاركة

المصرية الأوروبية

- ٣٢ ١-٤-٢-١ أهداف اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية
- ٣٣ ٢-٤-٢-٢ القواعد العامة للاتفاقية
- ٣٨ ١-٤-٣-٢-١ تحرير التجارة في المنتجات الصناعية
- ٤١ ٢-٤-٣-٢-٢ تحرير التجارة في السلع الزراعية
- ٥١ ٣-٤-٣-٢-٢ تحرير التجارة في المنتجات الزراعية
المصنعة
- ٥٥ ٦- تجارة مصر الخارجية مع دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من
(١٩٦٠-٢٠٠٠)
- ٥٧ ١-٦ تطور الصادرات المصرية الى دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من
(١٩٦٠ - ٢٠٠٠)
- ٥٨ ٢-٦ تطور الواردات المصرية من دول الاتحاد
- ٥٩ ٣-٦ الميزان التجاري بين جمهورية مصر العربية ودول الاتحاد الأوروبي
- ٦٤ ٧- أثر التفضيلات الممنوحة للصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي
علي واقعها الانتاجي والتصدير
- ٦٤ ١-٧ الموسم التصديرية ومدى ملائمتها للواقع الانتاجي لأهم محاصيل الخضر
والفاكهة المصرية
- ٦٤ ١-١-٧ الواقع الانتاجي لمحصول البطاطس
- ٦٥ ٢-١-٧ النسب الموسمية لصادرات البطاطس خلال عام ١٩٩٩
- ٦٧ ٣-١-٧ التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس الى دول الاتحاد
- ٦٩ ٢-٧ أثر التفضيلات الممنوحة لصادرات مصر من البرتقال للاتحاد الأوروبي
علي واقعه الانتاجي والتصدير .
- ٧٠ ١-٢-٧ الواقع الانتاجي لمحصول البرتقال
- ٧٠ ٢-٢-٧ النسب الموسمية لصادرات البرتقال خلال عام ١٩٩٩،
- ٧٢ ٣-٣-٧ التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال في اسواق الاتحاد الأوروبي
- ٧٤ ٣-٧ التفضيلات الممنوحة لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للاتحاد
الأوروبي واثرها علي واقعها الانتاجي والتصدير .
- ٧٤ ١-٣-٧ الواقع الانتاجي لمحصول الفاصوليا الخضراء

٧٩	٧-٣-٢ النسب الموسمية لصادرات الفاصوليا الخضراء خلال	
	عام ١٩٩٩	
٨١	٧-٣-٣ التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء الى	
	دول الاتحاد الأوروبي .	
٨٣	٧-٤-٤ التفضيلات الممنوحة لصادرات مصر من البصل الاخضر للاتحاد الأوروبي	
	وأثرها على واقعها الانتاجي والتصديرى .	
٨٥	٧-٤-١ النسب الموسمية لصادرات مصر من البصل خلال عام ١٩٩٩	
٨٦	٧-٤-٢ التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البصل الطازج الى دول	
	الاتحاد	
٨٧	٧-٥ امكانية تغطية الحصاة التعريفية لاهم الصادرات الزراعية للخضر والفاكهة	
٨٤	٧-٦ تقييم الجوانب الزراعية في اتفاقية المشاركة المصرية الاوربية مقارنة	
	بما سبقها من اتفاقات	
٩٨	الملخص ونتائج الدراسة	■
١١٨	المراجع ومصادر البيانات	■
١١٩	الملاحق	■

* فهرس الجداول *

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(١)	محتويات اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية	(٣١)
(٢)	نسبة التخفيضات في التعريفات الجمركية لمجاميع السلع الصناعية المصدرة لمصر من الاتحاد الأوروبي في القوائم الأربعة عبر سنوات الاتفاق	(٤٠)
(٣)	التفضيلات الممنوحة لصادرات مصر الزراعية إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية	(٤٣)
(٤)	التفضيلات الممنوحة لصادرات مصر الزراعية إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية	(٤٥)
(٥)	التفضيلات الممنوحة لصادرات الاتحاد الأوروبي من المنتجات الزراعية إلى مصر خلال اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية	(٤٩)
(٦)	التفضيلات الممنوحة للصادرات من المنتجات الزراعية المصنعة في اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية	(٥٢)
(٧)	الأهمية النسبية لتجارة مصر الخارجية مع دول الاتحاد الأوروبي والميزان التجاري في متوسط الفترة من (٩٦ - ٢٠٠٠) .	(٦٠)
(٨)	الأهمية النسبية لكمية وقيمة الصادرات الشهرية من محاصيل البطاطس ، والبصل ، والفاصوليا ، والبرتقال خلال عام (٩٦ - ٢٠٠٠) .	(٦٣)
(٩)	التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من (٩٦ - ٢٠٠٠) .	(٦٨)
(١٠)	التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البصل الطازج إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من (٩٦ - ٢٠٠٠) .	(٦٨)
(١١)	التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من (٩٦ - ٢٠٠٠) .	(٧٣)
(١٢)	التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من (٩٦ - ٢٠٠٠) .	(٧٣)

فهرس الملاحق

العنوان

رقم الجدول

رقم الصفحة

- (١) الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من البطاطس إلى دول الاتحاد ،
والنسبة المئوية للحصة من صادرات الاتحاد خلال الفترة من (٧٣ - ٢٠٠٠)
- (٢) الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من البرتقال إلى دول الاتحاد ،
والنسبة المئوية للحصة من صادرات للاتحاد خلال الفترة من (٧٣ - ٢٠٠٠)
- (٣) الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من الفاصوليا الطازجة إلى دول
الاتحاد ،والنسبة المئوية للحصة من صادرات للاتحاد خلال الفترة من
(٧٣ - ٢٠٠٠)
- (٤) الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات مصر من البصل إلى دول الاتحاد
الأوروبي ،والنسبة المئوية للحصة من صادرات الاتحاد خلال الفترة من
(٧٣ - ٢٠٠٠)

المقدمة : ترتبط دول جنوب المتوسط مع دول الاتحاد الأوروبي من خلال السياسة المتوسطة بالعدد من الاتفاقات ذات التفضيلات المتفاوتة وسعاون الاقتصادي والتجاري والفني والمالي والتي تضمنتها في نهاية المطاف اتفاقيات المشاركة الأوروبية المتوسطة ولم يخرج نمط العلاقة التي تربط مصر بدول الاتحاد عن هذا الإطار ، حيث تبلورت أولى صور العلاقة في اتفاق تجاري تفضيلي امتد من عام (٧٣ - ٧٧) ، وفي طريق تطور مسيرة الاتحاد أفقيا وراسيا اتخذت العلاقة مع مصر صورة اتفاق تعاون شامل منذ عام ١٩٧٨ حصلت مصر بمقتضاه على تفضيلات جمركية لصادراتها الصناعية والزراعية بالإضافة إلى التعاون الفني والمالي ، وحرصا على زيادة التفضيلات مع موجات الانضمام إلى دول الاتحاد تم تعديل اتفاق التعاون إلى اتفاق الموانم مع بداية عام ٩٣ ، حيث تضمنت الاتفاقات لم تحقق تنمية صادرات مصر الزراعية خاصة مع استبعاد صادرات البطاطس والطماطم في الاتفاق التجاري التفضيلي ، بالإضافة إلى ضعف المميزات الممنوحة سواء ما يتصل منها بالتخفيض الجمركي أو تحديد المواسم التصديرية أو الحصص التعريفية بما يتلائم مع ظروف الزراعة المصرية ، ومع تطور علاقة الاتحاد مع دول جنوب المتوسط في إطار السياسة الزراعية المشتركة ، والمتغيرات العالمية المتلاحقة وقعت مصر اتفاقية المشاركة مع دول الاتحاد في ١٥ يونيو ٢٠٠١ وذلك على عاينها مجال الشعب في إبريل ٢٠٠٣ وقد تضمنت الاتفاقية العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية من خلال منطقة للتجارة الحرة تمتد من (١٢-١٥) عام يتم خلالها التحرير التدريجي لتجارة مصر الخارجية في السلع والخدمات من خلال التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية لخصص تعريفية محددة، خلال مواسم تصديرية معينة ، بما يؤدي إلى مضاعفة الصادرات في إطار الالتزام بالمواصفات والقيود التعريفية وغير التجارية المفروضة ، فضلا عن التزام الاتحاد بدعم قدرات مصر الاقتصادية ، وتحديث الهياكل الإنتاجية والتكنولوجية ونظم التعليم والصحة ، والتنمية البشرية ، وكذلك تحقيق هدف الإصلاح الاقتصادي الرامي إلى تحرير التجارة وفتح الأسواق أمام الصادرات، وجذب الاستثمارات، وزيادة فرص التوظيف. ومن ثم فإن الترتيبات والتنظيمات والتشريعات التي ستترتب على دخول الاتفاقية حيز التنفيذ سوف تنعكس على جميع الجوانب الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية إيجابا أو سلبا وهو ما سوف يعكسه التقييم المستمر لتطبيق الاتفاقية ، مما يساعد الوحدات الاقتصادية على اتخاذ الإجراءات والتدابير لحماية نفسها مما ستعرض له نتيجة للتطبيق أو استغلال ما يمكن أن يعود عليها بالنفع من هذا التطبيق .

ولما كان القطاع الزراعي ما زال يمثل دور الريادة في العديد من مناحي الحياة فقد أصبح الاهتمام بتنمية الصادرات الزراعية من أولويات أهداف الخطة في المجال الزراعي من حيث